حوليات آداب عين شمس المجلد 53 (عدد يناير – مارس 2025)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)

الرتب العسكرية دراسة في الاشتقاق والدلالة

د/ أنفال عصام إسماعيل*

قسم اللغة العربية – كلية التربية للبنات –جامعة بغداد
anfalisam@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2024/11/02
تاريخ قبول البحث: 2024/11/11
تاريخ النشر: 2025/03/30

المستخلص:

تتمثل فكرة البحث بالوقوف عند الرتب العسكرية المعروفة التي تكاد تتفق مسمياتها في جميع الدول العربيةوتحليلها أبعادها الدلالية من جوانب عدة.وتنقسم إلى رتب الجنود ورتب الضباط. وكان الجانب الأول عن طريق إيراد الدلالة المعجمية لجذر كل رتبة وموازنتها مع الدلالة الواقعية لها أي مع دلالتها في الاستعمال العسكري.وتمثل الجانب الثاني بالوقوف على الصيغة الصرفية لكل رتبة ومعرفة دلالتها ومدى تناغمها وانسجامها للفظة التي جاءت عليها.

وتمثل الجانب الآخر بدراسة هرميّة الدلالة للرتب العسكرية أي التدرج الدلالي من حيث الأكثر القوة إلى الأدنى قوة ؛إذ تناسبت هرميّة المعاني المعجمية للرتب مع هرمية الفاظها فكلما ارتفعت الرتبة استعمل لها لفظي دل على معنى معجمي أشد قوة ووقعا. فالمعنى المعجمي للعميد أشد قوة ووقعًا من الرتبة التي تسبقه وهكذا بقية الرتب على نحو عام. وهذه احدى نتائج البحث فضلاً عن أنّ أغلب الرتب جاءت على صيغة فعيل التي تفيد الشدة والقوة مما تناغم مع الدلالة العامة في الميدان العسكري ومايوحي به من معاني الشدة والصلابة التي يتسم بها هذا الميدان. وتناسبت دلالةا لكثرة في فعيل مع كثرة الصلاحيات والمسؤوليات لصاحب الرتبة.ثم إنّ أغلب ألفاظ الرتب جاء مناسباً في دلالته اللغوية مع الدلالة الواقعية (دلالة الاستعمال في الميدان العسكري).

الكلمات: المفتاحية: اشتقاق، دلالة، رتب العسكرية، نظام العسكري.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2025.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير النبيّين محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وبعد.

فالرتب العسكرية معروفة في النظام العسكري، وتكاد تتفق مسمياتها في جميع الدول، وهي (ألقاب تنظيمية في الجيش تحدد الصلاحيات والمسؤوليات المناطة للأشخاص العسكريين وتتسم بالتراتبية"[1]؛إذ لها سلّم خاص بها يدلّ على مكانة كل شخص وواجباته وصلاحياته. وتندرج تحت مجموعتين، رتب الجنود وتعرف برتب الصفّ، وهما رتبتان الرقيب و العريف. والمجموعة الثانية تشمل الضباط الأعوان ، وهما الملازم والنقيب، والضباط القادة وهم الرائد، المقدم ، العقيد، والضباط الآمرين وهم العميد ، اللواء، الفريق.

و يهتم هذا البحث بعرض الرتب العسكرية على وفق المنهج الوصفي التحليلي، وبيان أبعادها الدلالية من جوانب عدة طريق إيراد الدلالة المعجمية لجذر كل رتبة وموازنتها مع الدلالة الواقعية لها أي مع دلالتها في الاستعمال العسكري. والوقوف على الصيغة الصرفية لكل رتبة ومعرفة دلالتها (الدلالة الصرفية) ومدى تناغمها وانسجامها مع لفظها وتمثل الجانب الآخر بتحليل هرميّة الدلالة للرتب العسكرية أي التدرج الدلالي من حيث الرتبة الأكثر القوة إلى الأدنى قوة.

وتضمن البحث مبحثين : الأول : رتب الجنود الصف، والثاني رتب الضباط.

أما فيما يخصّ الدراسات السابقة التي سبقت لمثل هذه الدراسة لم يتمّ العثور على بحث تناول هذه المصطلحات بهذه الدراسة ، وإنّما كانت البحوث التي تناولت الرتب العسكرية جُلّها إما دراسات تأصيلية أو تاريخية، ومنها:

1- المصطلحات العسكرية في القرآن الكريم، اللواء الركن محمود شيت حطاب، الطبعة الأولى، دار الفتح للطباعة والنشر، بيروت 1966_1386. وهو معجم بجزأين يتناول فيه الكاتب مشكلة اختلاف المصطلحات العسكرية في جيوش البلاد العربية ويدعو إلى توحيد هذه المصطلحات.

2- معاني رتب الضباط ، محمود عبد الجبار السامرائي، (بحث منشور في مجلة الحرس الوطني – ص:60 – العدد 51- جمادى الآخرة 1407هـ- يناير 1987م

3- رسالة لغوية عن الرتب والألقاب المصرية، محمود تيمور باشا، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2012م.

وقدعوّلتُ في نصوص اللغة العربية التي وردت فيها الرتب على القرآن الكريم كونه المرجع اللغوي الأول للزيادة في الاستدلال على معنى اللفظة .واعتمد البحث على كتب اللغة والنحو والصرف وكتب التفاسير ومعاني القرآن وبعض من كتب التاريخ والعلوم السياسية والعسكرية مع التركيز على كتب المعجمات اللغوية.

وأخيراً نسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل هذا خالصاً لوجهه الكريم هو حسبنا عليه توكلنا وإليه أنبنا وهو رب العرش العظيم.

(توطئة)

قبل الولوج في تفاصيل البحث نقف عند لفظة الرتبة في معجمات اللغة؛ إذ يجدر القول إنّ الرتب بفتح الراء وليس بالضمّ، فهي رَتَب وليست رُتب مثلما هو شائع في لفظها، فمفردها (رَتَبة) مثل (دَرَجة) وهي واحدة من رَتبات الدرج، وترتّب فلان أي علا رتبة[2].

وتُعرّف الرتبة في النظام العسكري بأنها (تلك الصفة أو النوعية التي تُعطى للأفراد العسكريين وتُحدّد مكانهم في التدرّج الهرميّ بدقة، وتعطيهم صلاحية ممارسة السلطة وإلقاء الأوامر داخل إطار يحدده القانون العسكري)[3].

وتنقسم الرتب العسكرية قسمين رئيسين هما : رتب الصف(الجنود) وتشمل الرقيب والعريف، ورتب الضباط التي تنقسم هي الأخرى إلى درجات تحدد كل درجة القوة النسبية لصاحب هذه الرتبة، ويكون حاملاً أعلى رتبة منهم له الحق بممارسة سلطته من دون أي صراع على من هم أدنى منه في الرتبة[4].وينقسم الضباط حاملو هذه الرتب ثلاثة مستويات هي:

المستوى الأول: الضباط الأعوان: وهما الملازم والنقيب.

المستوى الثاني: الضباط القادة: وهم الرائد، المقدم ، العقيد.

المستوى الثالث: الضباط الآمرون: وهم العميد ، اللواء، الفريق.

وكل ما يعلو رتبة فريق مثل رتبة "المشير "في مصر و العراق، أما العريف، الرقيب، فهما من رتب الصف والجنود. و(تتشابه أنظمة الرتب العسكرية حالياً في معظم الجيوش، ولكن تختلف الشارات المستخدمة للدلالة على الرتب المتعددة بين دولة وأخرى)[5]. وقد وضعت بعض هذه الرتب منذ العصور القديمة ولا سيما في العصور الإسلامية، وما زال دارجاً استعمالها، وبعضها الآخر لم يستمر استعماله أو تداوله، ثم استحدثت ألفاظ جديدة دالة على الرتب العسكرية في العصر الحديث، وأصبحت متداولة في الجيوش العسكرية، وجميع هذه الألفاظ وضعت على نحو تسلسل هرمي لتبيان الفوارق أو التدرج في المكانة لأصحابها، ويكون لكل منهم واجبات وصلاحيات وممارسات خاصة.

المبحث الأول: رتب الجنود (الصف)

تشمل رتب الجنود(الصف) ما يأتي:

- **الجندي:**

يتقلد الجندي في الأوساط العسكرية رتباً تسمى برتب الجنود أو الصف ، وتشمل هذه المجموعة (العريف والرقيب)، فهما رتبتان عسكريتان تُدرجان تحت مسمّى رتب الصفّ أو رتب الجنود نوضحهما لاحقاً بعد أن نعرّج على لفظة (الجندي) التي تطلق على هاتين الرتبتين، فكلمة الجندي في اللغة منسوبةً إلى (جند) بإضافة ياء مشددة ، والنسبة ترد إلى الواحد، وجمع جند: جنود وأجناد[6].أما المعنى المعجمي للجندي فيكتفي الخليل (175هـ) بدلالة الجند على الصنف فيذكر أن الجند هم صنف من الخلق في قوله: " كلُّ صنفٍ من الخلق يقال لهم: جُندٌ على حِدَةٍ"[7]. وذكر ابن فارس(395هـ) أن مادة جند تدلّ على تجمع ونصرة"[8]. ويعرف الجرجاني الجندي بقوله: " لقب عسكري يطلق على من يلتحق بالجيش ويعمل فيه مقاتل، محارب..."[9].جاء في التنزيل العزيز قوله تعالى: (وَاتْرُكْ الْبَحْرَ رَهْواً إِنَّهُمْ جُندٌ

مُّغْرَقُونَ)(الدخان:)24)،والسياق يشير إلى المعركة بين موسى عليه السلام وأنصاره وفرعون وأنصاره وقصد بالجند هنا بحسب ما يتضح من المعنى أنصار فرعون الذين أغرقهم البحر. وفي الآية : **(فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ)**، يشير سياق الآية إلى معركة بين فئتين محاربة هم داود وانصاره وطالوت وأنصاره ، وانتهت بنصرة الفئة الأولى لقوله تعالى :(فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ)[10]. ولم تخرج الجند عن هذا المعنى فجلها استعملت في مواقف الحروب والقتال؛ إذ ذكرت معها الكلمات الدالة على النصر أو الهزيمة علماً إنّ النصوص القرآنية لم تحصر الجند للدلالة على الجنس البشري فحسب فهناك جند من الشياطين والجن والملائكة نحو قوله تعالى : (وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ) (الشعراء: 95)؛ إذ ذكر الطبري في تفسير الجنود هنا بأنهم:" كل من كان من تباعه، من ذرّيته كان أو من ذرّية آدم" [11]. وفي قوله تعالى: (إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا) (الأحزاب:9-11) فسرت الجنود بالملائكة [12].ونجد معنى اصطلاح الجندي في النظام العسكري مشابهاً لدلالته اللغوية ؛ إذ يعرف بأنه (كل فرد ينتمي إلى مؤسسة عسكرية نظامية تحت لواء دولة نظامية مستقلة، ويناط به مهمات محددة؛ إذ يشكل الجنود نواة القوات المسلحة في أي بلد مستقل ويعملون ضمن جيوش أو وحدات نظامية) [13].

ويتمثل الغرض من النسب بالوصف والإيجاز؛ لأن النسبة تجعل الاسم المنسوب دالاً على ذات غيرمعينة موصوفة بصفة معينة وهي الانتساب إلى المجرد منها[14] . فالدلالة الصرفية لصيغة الجندي تمثلت بالوصف وتشبيه الجندي بالنصير والعون.

- **العريف:**

صيغة مبالغة من الفعل الثلاثي (عَرَفَ) المتعدي، على زنة فعيل بمعنى فاعل (عارف) تفيد المبالغة في المعنى وتقويته وجمعه عرفاء، وهو في اللغة (القيّم بأمر قومٍ عرّفَ عليهم، سُمّي به لأنّه عُرِفَ بذلك الاسم)[15].

ورد في حديث النبي صلى الله عليه الصلاة والسلام قوله: " **إِنِّي لاَ أَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ، فَرَجَعَ النَّاسُ، فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا** "[16].

فالعريف من يتولى أمر سياسة الناس ويحفظ أمورهم ، "وسمي بذلك لكونه يتعرف أمورهم حتى يعرف بها من فوقه عند الاحتياج" [17]؛ إذ تناغمت صيغة فعيل التي تفيد المبالغة مع معنى العريف .

و تتعدد دلالات مصطلح العريف بحسب استعماله اللغوي المتداول فهو قد يعني العالم بالشيء والقيم بأمر القوم، ومن يعرف أصحابه وفي الجيش: قائد العشرة وفي المدارس ولد يكلف مراقبة الأولاد. وفي الاقتصاد عامل كان يلحق بخدمة معلم لقاء أجر، فإذا غادر خدمته لم يسمح له بالعمل في خدمة معلم آخر[18].

وفي الوسط العسكري يقال: اِرْتَقَى الْجُنْدِيُّ إِلَى دَرَجَةِ عَرِيفٍ، فهي رتْبَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ مَا دُونَ الضَّابِطِ وَفَوْقَ الْجُنْدِيِّ[19]. و تتمثل مهمته أو عمله بقيادة الحظائر فمهامه تشابه مهام الجندي ولا تختلف كثيراً عنها ويقوم بالإشراف وضبط الوحدة التي ينتمي إليها لكونه أكثرهم دراية ومعرفة بها. وفي العراق المعتمد على النظام العسكري البريطاني يقود العريف فصيلاً (أي من ثلاثين إلى أربعين) جنديًا، ويكون صلة الوصل بين آمر الفصيل وآمري الحظائر (نواب العرفاء) ومنتسبي الفصيل[20].

- **الرقيب:**

صيغة مبالغة على زنة فعيل من الفعل الثلاثي رقب وهو متعد، ويفيد الجذر رقب معنى الانتظار. قال الخليل:" رقب: رقبت الشيء أرقبه رقبة ورقباناً أي انتظرت... والتَرَقُّبُ: تنظر الشيء وتوقعه. والرَّقيبُ: الحارس يشرف على رقبة، يحرس القوم"[21].

ويدلّ على انتصاب الشيء أيضاً. قال ابن فارس:" (رَقَبَ) الرَّاءُ وَالْقَافُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُطَّرِدٌ، يَدُلُّ عَلَى انْتِصَابٍ لِمُرَاعَاةِ شَيْءٍ. مِنْ ذَلِكَ الرَّقِيبُ، وَهُوَ الْحَافِظُ... وَالْمَرْقَبُ: الْمَكَانُ الْعَالِي يَقِفُ عَلَيْهِ النَّاظِرُ. وَالرَّقِيبُ: الْمُوَكَّلُ فِي الْمَيْسِرِ بِالضَّرِيبِ. وَمِنْ ذَلِكَ اشْتِقَاقُ الرَّقَبَةِ، لِأَنَّهَا مُنْتَصِبَةٌ، وَلِأَنَّ النَّاظِرَ لَا بُدَّ يَنْتَصِبُ عِنْدَ نَظَرِهِ"[22].

ورد الفعل رقب بمعنى الانتظار في قوله تعالى: ﴿لَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ (طه:94). و(يعني: لم تنتظر قدومي)[23]. وقال تعالى: ﴿وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ (هود:93)، فالفعل (ارتقبوا)، يعني انتظروا وتفقدوا العذاب، فإني أيضًا ذو رقبة لذلك العذاب معكم، وناظر إليه[24].

وقد استعملت رتبة عسكرية في الميدان العسكري وهي أعلى من رتبة العريف ، وتعدّ رتبة قيادية من مستوى ضباط الصف على مجموعة من الأفراد والجنود و يعاونه العريف في أمور عسكرية ونظامية[25].؛ولأنّ الرقيب دال على معنى انتظار وقوع الشيء فهو يشبه معنى الحارس فيقال: "عَيَّنَهُ رَقيباً على الْمُؤَسَّسَةِ : حارساً عَلَيْها يُراقِبُ سَيْرَ أعْمالِها"[26]. وجاءت البنية على فعيل لتتناغم مع معنى الكثرة والمبالغة في الرقابة التي هي مهام الرقيب.

(المبحث الثاني : رتب الضبّاط)

وتبدأ من رتبة الملازم والنقيب وهما من الأعوان، ثم الرائد، المقدم، العقيد وهم من الضباط القادة وتنتهي بالضبّاط الآمرين وهم العميد، اللواء، الفريق. وسنذكرها صعوداً من الأدنى على النحو الآتي:

- **الملازم:**

الملازم اسم فاعل من الفعل الثلاثي المزيد بحرف (لازم) على زنة (فاعل)، الذي يجري مجرى الفعل ويفيد الحدث وفاعله[27]. وأصل الفعل (لزمَ)، ويشتق اسم الفاعل منها بضم أوله وكسر ما قبل الآخر (مُلازم)، و يدل معنى لزم في اللغة على عدم مفارقة الشيء؛ إذ جاء في الصحاح: (لزمت الشيء ألزمه لزومًا، ولزِمْتُ به ولازَمْتُهُ. واللِزامُ: المُلازم. .. القومُ يَعْدونَ على أرجلهم، أي فحَمْلُتُهُمْ لِزامٌ، كأنهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه... والالتزام: الاعتناق)[28]. وفي التنزيل: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ (طه:129(أفادت كلمة (لزام) معنى عدم المفارقة، أي (لَوْلَا حُكْمٌ سَبَقَ بِتَأْخِيرِ الْعَذَابِ عَنْهُمْ وَأَجَلٌ مُسَمًّى ... لَكَانَ الْعَذَابُ لَازِمًا لَهُمْ كَمَا لَزِمَ الْقُرُونَ الْمَاضِيَةَ الْكَافِرَةَ)[29]. وفي الآية: ﴿ وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا﴾ (الإسراء:13)، أفاد عدم المفارقة أيضاً، أي إنّ (خيره وشره معه لا يفارقه حتّى يحاسب به)[30].

والملازم في النظام العسكري هي الرتبة التي يحصل عليها الضابط بعد أن يجتاز الكلية العسكرية وإكمال التدريب العسكري الأساسي، ويستلم الملازم بعد تخرجه فصيلاً من الجنود متكوناً من (32 إلى 37) جندياً، فيلازمهم و يكونون

تحت إمرته، وغالباً يبقى في هذه الرتبة لمده ثلاث سنوات بعد ذلك يترقى لرتبه ملازم أول[31].، فهي قريبة من معناها اللغوي ؛إذ يسمى الضابط بالملازم؛ لأنه يلازم فصيله، ويداوم عليه. و كان في زمن عمر بن الخطاب من يقوم بملازمة خمسين جندي ويشرف عليهم يسمى الخليفة فكان منصب الخليفة يعادل منصب الملازم في ذلك الوقت[32].

- **النقــيب:**

صفة مشبهة على وزن فعيل من الفعل الثلاثي الصحيح اللازم (نَقَبَ)، ويفيد المعنى المعجمي للجذر (نقب) إحداث فتح في الشيء أو خرقه. قال ابن فارس: " نَقَبَ: النُّونُ وَالْقَافُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى فَتْحٍ فِي شَيْءٍ. وَنَقَبَ الْحَائِطَ يَنْقُبُهُ نَقْبًا. وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ لِيُخْرِجَ مِنْهَا مَاءً... وَكَلْبٌ نَقِيبٌ: نُقِبَتْ غَلْصَمَتُهُ لِيَضْعُفَ صَوْتُهُ، يَفْعَلُهُ اللِّئَامُ لِئَلَّا يَسْمَعَ صَوْتَهُ الضَّيْفُ"[33]. والنقاب مأخوذ منه وهو(القناع على مارن الأنف)، وهو عند العرب ما تُلثّم به المرأة وجهها وفيه خرمان يظهر منهما محجرا عينيها[34].. وأصل النقيب طريق في الجبل، وسمي به النقيب؛ لأنه طريق القوم إلى معرفة مصالحهم وأمورهم. ونجد أن الخليل يعرف النقيب تعريفاً اصطلاحياً بقوله: "النَّقيبُ: شاهد القوم يكون مع عريفهم أو قبيلهم، يسمع قوله، ويصدق عليه وعليهم ... والنُّقباء الذين ينقّبُون الأخبار والأمور للقوم فيصدقون بها"[35] . فالنقيب هو من يبحث عن الأخبار ويخبر بها[36].والنقاب على وزن (فعّال)،(هُوَ الرجل العالِمُ بالأشياء الباحثُ عَنْهَا الفَطِنُ الشّديدُ الدُّخول فِيهَا)[37].

ووردت في التنزيل إشارة إلى (النقيب) في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ (المائدة:12)، وذلك لمَّا اسْتَقَرّ بَنِو إِسْرَائِيلَ بِمِصْرَ أَمَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّيْرِ إِلى أريحا مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ، وَكَانَتْ لَهَا أَلْفُ قَرْيَةٍ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَلْفُ بُسْتَانٍ، أخبر الله مُوسَى إِنَّه كَتَبْهَا لَهمْ دَارًا وَقَرَارًا و أمره أن يخْرُجْ إِلَيْهَا وَيجَاهِدْ مَنْ فِيهَا مِنَ الْأعداء وأن يأخُذْ مِنْ قَوْمِه اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ نَقِيبًا، يَكُونُ كَفِيلًا عَلَى قَوْمِهِ بِالْوَفَاءِ مِنْهُمْ عَلَى مَا أُمِرُوا بِهِ، واخْتَارَ مُوسَى النُّقَبَاءَ، وَسَارَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ حتى قربوا من أريحا وهي مدينة الجبارين ، فَبَعَثَ هَؤُلَاءِ النُّقَبَاءَ يَتَجَسَّسُونَ لَهُ الْأَخْبَارَ وَيَعْلَمُونَ عِلْمَهَا[38].ويفسر السمعاني (ت489هـ) النقيب بالنص القرآني بصفتها درجة أو رتبة بقوله: " النقيب فَوق العريف، والمنكب عون العريف، وسمي نَقِيبًا؛ للبحث والاستخراج الَّذِي يكون مِنْهُ"[39]. وكانت مهمته في الجيوش العربية الإسلامية قيادة عشرة من العرفاء[40].

وجاءت الصيغة على الصفة المشبهة وهي " ما أشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت"[41]. وثبوتها لا يعني الثبوت المطلق فهو يتخذ أشكالاً ثلاثة: الصفات غير القابلة للزوال وهي صفات الخلقة نحو أعور ، أسمر طويل، والصفات المستمرة القابلة للزوال وهو أمر يتحدد عن طريق القرينة نحو كان شجاعاً فجبن، والصفات العارضة التي تزول بسرعة فهي لا تتعلق بالماضي أو الحاضر أو المستقبل وإنما في وقت الإخبار عنها نحو سكران ، عطشان[42]. وتقترب دلالة الثبوت في صيغة نقيب مع الشكل الثاني الذي يدل على الصفة المستمر القابلة للزوال.

- **الرائد:**

اسم فاعل من الفعل راد الثلاثي، على وزن فاعل فتصبح راود، وبحسب قوانين الإعلال قلبت الواو همزة؛ لأنها وقعت في عين اسم الفاعل فأصبحت رائد، مثل قائل التي أصلها قاول[43]. ومعناه المعجمي يفيد الذهاب والمجيء وعدم الاستقرار. قال الخليل : "رادَ يَرودُ إذا جاء وذَهَبَ، ولم يَطْمَئِنَّ، ورجل رائدُ الوساد إذا لم يَطمئِنَّ عليه، لهم أقلقه، وبات

رائدَ الوسادِ؛ لذا فإنّ الذي لا منزل له يسمى رائداً"[44].ويوضح ابن فارس أن جهة الذهاب والمجيء تكون واحدة فقال: "رَوَدَ: الرَّاءُ وَالْوَاوُ وَالدَّالُ مُعْظَمُ بَابِهِ يَدُلُّ عَلَى مَجِيءٍ وَذَهَابٍ مِنِ انْطِلَاقٍ فِي جِهَةٍ وَاحِدَةٍ. تَقُولُ: رَاوَدْتُهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، إِذَا أَرَدْتَهُ عَلَى فِعْلِهِ"[45]. ويقال :"راد الأرض أي تفقد ما فيها من المراعي والمياه ليرى ما إذا كان صالحًا النزول فيها" [46].

وفي التنزيل إشارات لمشتقات الجذر (رود) فمن الافعال (راود) في الآية: ﴿وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ (يوسف:23) ،وقوله تعالى: ﴿قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ﴾ (يوسف:61). والمراودة أصل الإرادة . قال الخليل: " والإرادة أصلها الواو، ألا ترى أنك تقول: راوَدْتُه أي أردْتُه على أن يفعَلَ كذا، وتقول: راوَدَ فلانٌ جاريتَه عن نفسها، وراوَدَته هي عن نفسه إذا حاوَل كلٌّ منهما من صاحبه الوَطْءَ والجماعَ"[47].فالمراودة تفيد معنى (الاجتهاد في الطلب)[48]. ففي الآية الأولى (المعنى أنها رَاوَدْته عما أرادَتْه مما يريد النساء من الرجَال)[49]. وذلك في الحديث عن قصة يوسف عندما كانت امرأة العزيز تحاول معه أن يمكّنها من نفسه، وفي الآية الثانية تعني (سنجتهد ونحتال على أن ننزعه من يده)[50]، وذلك في سياق الحديث عن أخوة يوسف وطلب يوسف منهم أن يأتوا بأخيهم. وفي المراودة نلحظ معنى التكرار في الفعل فامرأة العزيز كررت محاولاتها واجتهدت؛ لأنّ يمكنها من نفسه ، واخوة يوسف أرادوا بالمراودة ان يكرروا ويجتهدوا في إقناع والدهم لاصطحاب أخيهم معهم. ونلحظ في السياقين السابقين دلالة نفسية للفعل راود توحي بمعنى القلق والحيطة ، بما يتلاءم مع عدم الاستقرار أو عدم الاطمئنان، وهو بلا شك ما يستدعي الفاعل إلى تكرار المحاولة في الفعل بالذهاب والمجيء لحين تحقيق الاطمئنان.

ويُعرّف الرائد في النظام العسكري بأنه الذي يرتاد المواقع والمواضع الملائمة لنزول العسكر ويضطلع عادة بمهمة التعرف على منطقة إقامتهم وإعداد هذه المنطقة لنزول القوات بها واقامتهم فيها، مع تنظيم إجراءات الحيطة والأمن الاحترازية لحماية القوات .ويعرف بأنه "الذي يترأس مجموعة قوات استطلاع تقوم بتحديد مناطق المعسكرات وتهيئتها"[51]. والرائد هو الرسول الذي يرسله القوم لينظر لهم مكانًا ينزلون فيه ومنه قولهم: الرائد لا يكذب أهله أي لا يكذب عليهم في صفة المكان الذي يصفه لهم؛ لأن المصلحة مشتركة بينه وبينهم.

- **المُقدَّم:**

اسم مفعول من الفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف (قدّم) بضم أوله وفتح ما قبل الآخر، ويدلّ القدم على السبق في الشيء. قال الخليل: " قدم والقُدْمَة والقَدَمُ أيضاً: السابقة في الأمر... والقِدَمُ مصدر القديم من كل شيء، وتقول: قَدُمَ يَقدُمُ. وقَدَمَ فلان قومه أي يكون أمامهم، يَقْدُمُ قومه يوم القيامة من هاهنا. والقُدُمُ: المضي أمام، وتقول: يمضي قُدُماً أي لا ينثني. والقدوم: الرجوع من السفر "[52]. ومنه القدم وهي (ما يطأ عليه الإنسان من لدن الرسغ فما فوقه)[53]. مما ورد منه قوله تعالى: ﴿ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ (يونس:2)، و (مجازه: سابقة صدق عند ربهم)[54]. قال الأخفش (ت215هـ): " القدم ها هنا: التقديم، كما تقول: "هؤلاء أَهْلُ القَدَمِ في الإسلام" أي: الذين قدموا خيرا فكان لهم فيه تقديم"[55]. وقد تعني

منزل صدق أو العمل الصالح. وقال النحاس (ت388هـ) في بيان معناها: " أي منزل صدق وقيل القدم العمل الصالح"[56]. ويفسر الطبري الآية بقوله: "القدم الصدق"، ثواب الصّدق بما قدّموا من الأعمال [57].

ويُعرّف المقدم عسكرياً بأنه الآمر الذي يتقدم الطليعة من الجيش، وكان المقدم يسمى بـ(مقدم المعسكر) في العصر العباسي و بـ(مقدم ألف) في عصر المماليك، ويكون متقلّدها في مقدمة ألف جند[58].واستعملت الصيغة على اسم المفعول" وهو اشتقاق من يفعل لمن وقع عليه الفعل" [59].ويدل على الحدث والحدوث وذات المفعول ويكتسب الأزمنة الثلاثة بحسب السياق الذي يرد فيه.

- **العقيد:**

صيغة مبالغة على زنة فعيل من الفعل الثلاثي الصحيح المتعدي ذكر الخليل: "وعَقَّدَهُ تَعْقِيداً أي جعل له عُقُوداً. وعَقَدْتُ الحبل عَقْداً"[60] . والمعنى المعجمي للجذر عقد في اللغة يفيد معنى الشدة والصلابة. قال ابن فارس: "العين والقاف والدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على شَدٍّ وشِدّةٍ وُثوق...من ذلك عَقْد البناء، والجمع أعقاد وعُقود"[61]، وكلام معقد يعني مغمض[62].

وتتناغم الشدة والصلابة مع المعنى الواقعي للعميد؛ لأنه يقود سرايا عدة ، فالعقيد في الميدان العسكري هو من (يتولى أمور القيادة لسرايا عدة، تخضع لتشكيل كان يعرف باسم الرتل أو الطابور)[63]. فهي (رتبة عسكرية من فئة الضباط الأمراء، يـقابلها في اللغة الإنكليزية رتبة كولونيل ويحصل عليها الضابط بعد إتمامه عشرين عاماً في خدمة العسكرية بشرف وأمانة)[64]. فعقيد القوم هو زعيمهم ويذكر جوزيف نعمة معلّلاً التسمية؛ بقوله:" ولعل سبب التسمية ؛ لأنه هو الذي يمسك بخيط العقد وهو من يقود سرايا تسمى بالرتل" [65]؛ لذا تناغمت الدلالة اللغوية للعقيد مع معناها العسكري واستعمالها بصيغة المبالغة للدلالة على المبالغة في معنى الشدة.

- **العميد:**

العميد صيغة مبالغة على وزن فعيل، من الفعل الثلاثي الصحيح المتعدي (عمَدَ)، ويعني القصد قال الخليل: " عَمَدْتُ فلاناً أعْمِدُهُ عَمْداً، أي: قصدته وتعمّدته مثله. والعَمْدُ: نقيض الخطأ"[66].و(عميد القوم: سيّدهم الذي يعتمدون عليه في الأمور، إذا حَزَبَهُمْ أمرٌ فزعوا إليه وإلى رأيه)[67]. (وَالشَّيْء الَّذِي يُسند إلَيْهِ عِماد)[68]. قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ (الفجر:6-7)، وجاءت العماد هنا وصفاً لقوم عاد . ويوضح الفراء معنى العماد بقوله: " (العماد) : أنهم كانوا أهل عَمَد ينتقلون إلى الكلأ حيث كان، ثم يرجعون إلى منازلهم"، ويعني ذات الطول أو ذات البناء الرفيع[69]. وتعد رتبة العميد من الرتب العسكرية المتقدمة وقد عرفت في عصور إسلامية مختلفة، وكان لصاحبها ممارسات صلاحيات واسعة في إدارة العمليات العسكرية[70].فمعنى العميد هو الشخص الذي يقصد إليه ويعتمد عليه في كثير من الأمر واستعمال المبالغة في هذا المعنى.

- **اللواء:**

الجذر لوى الذي يدلّ على إمالة الشيء. قال ابن فارس:" (لُوِيَ) اللَّامُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ عَلَى إِمَالَةٍ لِلشَّيْءِ. يُقَالُ: لَوَى يَدَهُ يَلْوِيهَا. وَلَوَى بِرَأْسِهِ: أَمَالَهُ" [71].وَاللِّوَاءُ لِواء الْجَيْش، مَمْدُود[72].وَسُمِّيَ بذلك؛ لِأَنَّهُ يُلْوَى عَلَى

رُمْحِهِ[73].وجاء في التنزيل: ﴿مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ﴾ (النساء:46). ويفسر الراغب الأصفهاني (ت502هـ) معنى (اللّي) هنا بقوله: " الليّ: أصله الفَتْلُ فاستعير لصرف الإنسان عما يريده، وصرف الكلام من وجه إلى وجه استعارة الجدل في الجدال، ومنه ليّ الغريم، ولواء الجيش، لكونه في الأصل خيطًا ملويا"[74].

و أصل اللواء كلمة عربية يراد بها الفرقة ذات اللواء، ويتألف من ألايين يرأسهما أمير لواء[75].ولكنهم اليوم اقتصروا على الجزء الثاني من الاسم فقط فيقولون لواء وتعادل رُتْبَة اللِوَاءِ فِي الجَيْشِ رُتْبَة الْجِنِرَال[76].فهو" كبير القادة الذي تسند إليه مهمة تسيير الجيش وإدارته في السلم والحرب، وأصله «مير لواء» أي أمير الجيش، فهو من يتولى إمارة الجيش ويقود عشرة آلاف مقاتل"[77].

واستعملت (لواء) على صيغة (فِعال) بكسر الفاء،وهي صيغة مزيدة بالألف ويشترك استعمالها في الأسماء والصفات والجموع. فتأتي مصدراً للفعل الثلاثي نحونفر نِفار،ضبط ضِباط، أبىإباء ومصدرًا للفعل الثلاثي المزيد بألف على زنة(فاعلَ) نحوقاتل: قتال ومقاتلة، وتكون اسمًا دالا على الجمع نحو كِلاب،رماح،جِمال[78].

فيمكن أن يكون لواء مصدر الفعل(لاوى) على زنة فاعلَ اوهو اسم بمعنى راية، وهذا الأقرب للصواب لتعلقها بالجيش وصلتها بالمعاني العسكرية.جاء في اللسان: " اللواء الراية العظيمة لايمسكها إلاصاحب جيش الحرب أوصاحب دعوة الجيش،ويكون الناس تبعا له،قالوا فمعنى لكل غادر لواء أي علامة يشهر بها في الناس؛لأن موضوع اللواء الشهرة مكان الرئيس علامة له،وكانت العرب تنصب الألوية في الأسواق الحفلة لغدرة الغادر لتشهيره بذلك[79].

- **الفريق:**

الفريق اسم على وزن فعيل وجذره فرق، (والفَرقُ: تفريقٌ بين شيئين فرقاً حتى يَفترقا ويَتَفَرَّقا. وتَفَارقَ القوم وافتَرَقوا أي فارق بعضهم بعضاً... والفِرقُ طائفة من الناس ومن كل شيء... والفَريقُ من الناس أكثر من الفِرْق)[80]. (وكل شَيْئَيْنِ يفصل بَينهمَا تسمى كل نَاحيَة مِنْهُمَا فرْق وفَريق)[81]. و في التنزيللميخرججُلّها عن معنى الطائفة أو الجماعة من الشيء نحو قوله تعالى: ﴿وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُمْ مِن دِيَارِهِمْ ﴾ (البقرة:85) وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُكَانَفَرِيقٌمِّنْعِبَادِييَقُولُونَرَبَّنَا آمَنَّا ﴾ (المؤمنون:109).وقوله تعالى : ﴿ أَوَ كُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾ (البقرة:100)

والفريق في الميدان العسكري واحدة من (الرتب العسكرية العليا في الجيش المعاصر، يحملها قادة الفيالق والفرق والهيئات وقد تكون إحدى الرتب العليا في دول أخرى عدة مثل السعودية ومصر والجزائر وغيرها، مدة البقاء في الرتبة بموجب أمر ملكي أو أميري أو رئاسي)[82]. والفريق هو رئيس الفرقة المركبة من الألوية ، وأصله أمير فريق، ثم اقتصروا على جزئه الثاني [83].

وصيغة فعيل هنا (فريق) هي من"تحولات صيغة فعيل عن مُفاعِل فقدت أتي فعيل بمعنى مُفاعل أي مُفارق نحو قول العرب أسرع من فريق الخيل يصفون بهم نيسابق بأنه أسرع من الخيل في فارق عنها"[84].

- **الرُكــن:**

الرُكن من الفعل الثلاثي (رَكَنَ) ، ويفيد معنى القوة والاطمئنان ،فــ (رَكِنَ إلى الدنيا: مال إليها واطمأن... والرُّكْنُ: ناحية قوية من جبل أو دار، والجمع: أركانٌ، وأركنت لحاجتي: نزلت. ورُكْنُ الرجل: قومه وعدده الذين يعتز بهم)[85]. و رُكْنُ الشَّيْءِ في اللغة يعني جَانِبُهُ الْأَقْوَى، وَهُوَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، أَيْ إِلَى عِزٍّ وَمَنْعَةٍ [86].

أما ركن الشيء في الاصطلاح فهو(ما لا جود لذلك الشيء إلا به من التقوم؛ إذ قوام الشيء بركنه لا من (القيام) وإلا يلزم أن يكون الفاعل ركناً للفعل ، والجسم للعرض ، والموصوف للصفة ... ويطلق على جزء من الماهية كقولنا : (القيام ركن الصلاة) ، ويطلق على جميعها)[87].جاء في التنزيل :﴿قَالَلَوْأَنَّلِيبِكُمْقُوَّةًأَوْآوِيإِلَىٰرُكْنٍشَدِيدٍ ﴾ (هود:80) ، ويفسر هنا بالعشيرة الكبيرة التي تكون منعة لصاحبها[88].وهو تشبيه الشخص القوي بالركن. قال الزمخشري:" أو أويت إلى قويّ أستند إليه وأتمنع به فيحميني منكم . فشبه القويّ العزيز بالركن من الجبل في شدّته ومنعته"[89].وفي التنزيل: ﴿ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ (الذاريات:39)، والحديث هنا عن فرعون عندما رفض دعوة موسى له ، ويذكر الفراء معنى (بركنه) هنا بقوله: " بمن معه لأنّهم قوّته"[90].وناسبت دلالة الركن على القوة مع متقلّد هذه الرتبة. و الركن في العسكرية (صِفَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ لِمَنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالعُلُومِ العَسْكَرِيَّةِ)[91]. فيقال أركان الحرب أو ركن الحرب (Staff Officer)،يطلق على مجموعة متخصصة من الضباط المعاونين للقائد في الشؤون العسكرية الفنية. ويتدرب الضابط على العمل في مركز قيادة يشمل تخصصات متنوعة نحو (المشاة، المدفعية، الاتصالات، الجوية)[92].

- **المشير:**

صيغة اسم فاعل من الفعل شار، يشير، بضم ياء المضارعة وكسر ما قبل الآخر، وأصل الألف في شار واو، أي (شَوُرَ)، يفيد معنيين " الْأَوَّلُ مِنْهُمَا إِبْدَاءُ شَيْءٍ وَإِظْهَارُهُ وَعَرْضُهُ، وَالْآخَرُ أَخْذُ شَيْءٍ. فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ: شُرْتُ الدَّابَّةَ شَوْرًا، إِذَا عَرَضْتَهَا. وَالْمَكَانُ الَّذِي يُعْرَضُ فِيهِ الدَّوَابُّ هُوَ الْمِشْوَارُ... وَالْبَابُ الْآخَرُ: قَوْلُهُمْ: شُرْتُ الْعَسَلَ أَشُورُهُ" [93].

وتعرف رتبة المشير بأنها(أعلى الرتب في الجهاز العسكري)[94]. ويرى محمود تيمور أنها من الألفاظ التي وضعت في غير موضعها؛ لأن الأقرب في الاستشارة أن تكون مع من يرافق الملك ويلازمه لا مع من يتولى قيادة الجند، ويذكر أنّ المشير في الدول المصرية على سبيل المثال كان لقبًا لصاحب منصب لا يتَعلّق بالجندية، بل كان عمله مقتصرًا على التكلم عن السلطان في مجالس الاستشارة، فإذا عرض أمر يدعو إلى جمع الخليفة والقضاة والوزير والأمراء لاستشارتهم، واستعملت هذه التسمية منذ بداية العصور الوسطى، وهي مشتقة من اللغة الألمانية القديمة لحارس خيول الملك (Marh -scalc) وفي بعض الدول يتطلب الترقي إلى هذه الرتبة، تحقيق انتصار عسكري في حرب (كما في بروسيا وألمانيا). و "في بعض الدول تحصل الترقية بأمر شعبي على نحو ما حدث في أسبانيا والمكسيك، أو بسبب قيادة لواء عسكري كما في فرنسا والبرتغال والبرازيل"[95]. وتستعمل رتبة المهيب في النظام العسكري في العراق موازية لرتبة المشير في الدول الأخرى.

(خاتمة البحث)

- تنوعت الصيغ الصرفية التي جاءت عليها الرتب العسكرية نحو صيغة المبالغة وهي الأكثر استعمالاً،وصيغة اسم الفاعل، والصيغ المصدرية، والصفةالمشبهة، و جاءت واحدة منها على اسم المفعول .
- أغلب الرتب جاءت على صيغة فعيل التي تدل على الشدة والقوة في الوصف فضلاً عن معنى المبالغة؛ولأنها أكثر أيقاعا وأشد قوة تناغمت مع الرتب العسكرية التي تعطي معنى القوة والشدة أيضًا. وتناسبت دلالة الكثرة في فعيل مع كثرة الصلاحيات والمسؤوليات لصاحب الرتبة.
- تناسبت هرميّة المعاني المعجمية للرتب مع هرمية الرتب، فكلما ارتفعت الرتبة استعمل لها لفظ يدل على معنى أشد قوة ووقعا، فالمعنى المعجمي للعميد أشد قوة ووقعًا من الرتبة التي تسبقه وهكذا بقية الرتب على نحو عام.
- تناسبت دلالة صيغة فعيل التي غلب استعمالها على القوة والشدة مع الدلالة العامة في الميدان العسكري ومايوحي به من معاني الشدة والصلابة التي يتسم بهاهذا الميدان.
- جاء أغلب ألفاظ الرتب مناسباً في دلالته اللغوية مع الدلالة الواقعية (دلالة الاستعمال في الميدان العسكري).

Abstract

Military ranks: a study in derivation and significance

By Anfal Essam Ismail

The idea of the research is to stand at the known military ranks whose names are almost the same in all Arab countries, and are divided into ranks of soldiers and officers and analyze their semantic dimensions from several aspects. The first aspect was by citing the lexical meaning of the root of each rank and balancing it with its real meaning, i.e. with its meaning in military usage. The second aspect was represented by standing on the morphological form of each rank and knowing its meaning and the extent of its harmony and consistency with the word that came with it. The other aspect was represented by analyzing the hierarchy of meaning for military ranks, i.e. the semantic gradation from the most powerful to the least powerful; as the hierarchy of the lexical meanings of the ranks is consistent with the hierarchy of ranks, so the higher the rank, the more a word is used for it that indicates a stronger and more influential lexical meaning. The lexical meaning of brigadier general is stronger and more influential than the rank that precedes it, and so on for the rest of the ranks in general. This is one of the results of the research, in addition to the fact that most of the ranks came in the form of Fa'il, which indicates severity and strength, which is in harmony with the general meaning in the military field and what it suggests of meanings of severity and hardness that characterize this field. The meaning of abundance in Fa'il was consistent with the abundance of powers and responsibilities of the holder of the rank. Then, most of the words of the ranks came in a linguistic meaning that is appropriate with the realistic meaning (the meaning of usage in the military field.

Keywords: derivation, connotation, military ranks, military system.

الهوامش

([1])الرتب العسكرية : جوزيف نعمة: 2012.

([2]) ينظر:العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175ه)، تحقيق : الدكتور مهدي المخزومي.والدكتور ابراهيم السامرائي.دار الشؤون الثقافية.الدار الوطنية للتوزيع والاعلان.دار الحرية للطباعة.بغداد، الطبعة الثانية، 1986م، ص: 115.

([3])علم الاجتماع العسكري . فؤاد الآغا. عمان الأردن. دار اسامة للنشر. (2008).:49.

([4])ينظر: المصدر نفسه: 49 .

([5])الموسوعة العربية الميسرة مجموعة باحثين علماء.

([6]) ينظر: المهذب في علم التصريف: د. صلاح مهدي الفرطوسي،د. طه هاشم شلاش،مطابع بيروت الحديثة،ط1، 1432ه-2011م، ص: 43.

([7])العين: 86.

([8])مقاييس اللغة:أبوالحسين أحمد بن فارسبنزكريا(ت395ه)،تح: عبدالسلام هارون،دار الفكر، 1399ه-1979م، : 485/1.

([9])التعريفات: علي بن محمد بن علي الجرجاني(ت816هـ) ،تحقيق : إبراهيم الأبياري،دار الكتاب العربي – بيروت،الطبعةالأولى، 1405هـ، ص:79.

([10])جامع البيان عن تأويل القران(تفسيرالطبري) ،لأبي جعفر محمد بن جريرالطبري،(ت310ه)،تحقيق: عبد الله بن عبدالمحسن لتركي،بالتعاون مع مركز الدروس والدراسات العربية والاسلامية،بدار هجر للطباعة والنشر والتوزيع.:481/4.

([11])المصدر نفسه.

([12])ينظر: جامع البيان: 181/14.
([13])) الرتب العسكرية ودلالاتها في اللغة العربية: جوزيف نعمة.
(14) ينظر : الصرف الوافي،هادينهر–دراسات وصفية تطبيقية،هادينهر،عالم الكتب الحديث،ط1،إربد – الأردن – 2010، ص: 254.
(15) العين: 121/2 .
(16) المصدر نفسه: 157/15.
(17) فتح الباري شرح صحيح البخاري:العسقلاني، المكتبة السلفية، 1380، ص:13/ 181.
(18) ينظر: معجم الرائد.جبرانمسعود. دار العلم للملايين. (1992)،ص: 948/1.
(19) ينظر: معجم الغني : عبدالغني أبوالعزم. الرباط: مؤسسة الغني. (2013)، ص:18039.
([20])ينظر: الرتب السكرية ودلالاتها عند العرب.
([21])العين: 154/5.
([22])مقاييس اللغة: 427/2.
([23])بحر العلوم . أبوالليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمر قندي (المتوفى: 373هـ)،دار الكتب العلمية،ط1، 1413-1993م، ص: 41/2.
([24])ينظر: جامع البيان: 18/ 463.
([25])ينظر: الرتب السكرية ودلالاتها عند العرب.
([26])معجم الغني: 13448.
([27])ينظر: الكتاب،لسيبويه، أبوالبشرعمرو بن عثمان بن قنبرسيبويه،(ت 180 هـ)،تحقيق عبد السلام محمد هارون، دارالنشر : دار الجبل ـبيروت،الطبعة الأولى،(د.ت)، ص: 164/1.
([28]) الصحاح: الجوهري:2029/5.
([29]) معالم التنزيل في تفسير القرآن: الحسين بن مسعود البغوي أبومحمد،تح: محمدعبدالله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش، دارطيبة، 1409 هـ - 1989 م، ص: 302/5.
([30])الكشف والبيان عن تفسير القرآن،أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبوإسحاق (ت 427هـ)،تح: الإمام أبي محمد بن عاشور،مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي،دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان،ط1،1422،هـ - 2002 م 88/1..
([31])الرتب العسكرية ودلالاتها في اللغة العربية.
([32])ينظر:العقلية العربية في التنظيمات الإدارية والعسكرية في العراق والشام. جهادية القرة غولي. دارالحرية. 1986م، ص: 218 ، والرتب الضباط ومعانيها عند العرب. حسني عبد المعزعبد الحافظ. 2001م، ص: 110.
([33])ينظر: مقاييس اللغة: 465/5، المخصص، لابن سيده، أبوالحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت 458ه)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، ط1، دار إحياء التراث العربي - بيروت – 1417هـ 1996م،ص: 6/ 450، ولسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، (ت711ه)، دار صادر، بيروت- الطبعة الأولى(د.ت)، ص:765/1.
([34])ينظر: معاني القرآن وإعرابه،إبراهيم بن السري بن سهل،أبو إسحاق الزجاج (ت 311هـ)، ط1،عالم الكتب – بيروت، 1408 هـ - 1988 م، ص: 159/2.
([35])العين: 179/5.
([36]) ينظر: المخصص:6/ 453..
([37]) تهذيب أبومنصور محمد بن أحمد الأزهري(ت370هـ)،تحقيق : محمد عوض مرعب،ط1،دارالنشر : دار إحياء التراث العربي- بيروت – 2001م، ص: 160/9.

([38]) ينظر: جامع البيان: 125/10، النكت والعيون:الماوردي. دار الكتب العلمية. بيروت: (د.ت)، ص:20/2 ،أنوار التنزيل وأسرار التأويل التنزيل،البيضاوي. بيروت: دار احياء التراث العربي. (1418)،ص: 118/2.

([39]) تفسير القرآن: أبوالمظفر،منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت489هـ)،تح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط1،دارالوطن،الرياض – السعودية، 1418هـ- 1997م، ص: 20/2..

([40])ينظر:الموسوعة العربية الميسرة .مجموعة باحثين علماء. المكتبة العصرية. المكتبة العصرية: صيدا – بيروت. (1431-2010م).: 120، رتب الضباط ومعانيها عند العرب.

([41])كافية ابن الحاجب: 205/2.

([42]) ينظر: معاني الأبنية: : د. فاضل صالح السامرائي، ط2،دارعمار، 1428-2007، ص: 67.

([43])شذا العرف في فن الصرف العرف في فن الصرف الحملاوي. الرياض: مكتبة الرشد. (د.ت) ، ص: 124/1.

([44])العين : 64/8 .

([45])مقاييس اللغة:أبوالحسين أحمد بن فارسبنزكريا(ت395هـ)،تح: عبد السلام هارون، دارالفكر، 1399هـ-1979م، ص: 475/2.

([46])لسان العرب: 475 .

([47])العين: 64/8 .

([48])زاد المسير في علم التفسير. ابن الجوزي. بيروت: دارالكتاب العربي .(1422)هـ، ص:453/2.

([49])معاني القرآن وإعرابه: الزجاج 99/3.

([50])مفاتيح الغيب التفسير الكبير،أبوعبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت 606هـ)،دار إحياء التراث العربي – بيروت،ط3، 1420 هـ، ص: 134/18.

([51])رتب الضباط ومعانيها عند العرب: 110.

([52])العين: 122/5.

([53])المصدر نفسه: 122/5.

([54])مجاز القرآن:أبوعبيدة. القاهرة، مكتبة الخانجي. (1381)، ص: 2773/1.

([55])معاني القران:القاهرة، مكتبة الخانجي، (1990)، ص:369/1.

([56])معاني القران: النحاس. مكة المكرمة: جامعة ام القرى. (1409هـ)، ص: 276/3.

([57])ينظر: جامع البيان: 1515..

([58])ينظر: رتب الضباط ومعانيها عند العرب.

([59])المقتضب،صنعة أبي العباس محمد بن يزيد المبرد(ت285ه)،تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة، القاهرة 1415ه-1994م: المبرد، ص: 323/1.

([60])العين: 140/1.

([61])مقاييس اللغة: 86/4.

([62])ينظر: الصحاح: الجوهري: 510/2.

([63])رتب الضباط ومعانيها عند العرب.

([64])الرتب العسكرية ودلالاتها في اللغة العربية.

([65])المصدر نفسه.

([66])العين: 57/2.

([67])العين 58/2.

([68])جمهرة اللغة: ابن دريد: 664/2.

([69])معاني القران للفراء،أبوزكريا يحيى بن زياد الفراء(ت207هـ)،دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر،تحقيق: أحمدي وسفنجاتى،محمد على نجار،عبدالفتاح إسماعيل شلبى، ص: 178/2 .

([70])رتب الضباط ومعانيها عند العرب.

([71])مقاييس اللغة: 218/5.

([72])جمهرة اللغة: ابن دريد،(ت321هـ) ابوبكرمحمد بن الحسين، (ت321ه)،تحقيق: د.رمزي منير بعلبكي،دار العلم للملايين، بيروت –لبنان،طبعة 1،1987م، ص: 990/2.

([73])مقاييس اللغة: 218/5.

([74])تفسير القران الراغب الأصفهاني. طنطا. (1999). : 1259/3.

([75]) ينظر: الرتب والألقاب المصرية .محمد تيمور باشا:. مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة. (2012م).

([76]) ينظر: المغني، عبدالحق الكتابي. دارالكتب العلمية.2013، ص: 22316 .

([77])الرتب العسكرية ودلالاتها عند العرب.

([78]) ينظر: المصدر نفسه.

([79])لسان العرب: ابن منظور 266/15، وينظر: كتاب الجهاد والسير والإمارة شرح كتاب صحيح مسلم:311/3.

([80])العين:147/5.

([81])جمهرة اللغة: 784/2.

([82])الرتب العسكرية عند العرب.

([83])ينظر: المصدر نفسه : 28.

([84]) ينظر:الدرّة الفاخرة في الأمثال الساهرة. حمزة بن الحسن الأصبهاني . حققه وقدم له عبدالمجيد قطامش، مصر، 1972م، ص: 220/1، مجمع الأمثال: أبوالفضل أحمد بن محمد الميداني. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . القاهرة. 195م.: 329/1.

([85])العين: 354/5.

([86])مقاييس اللغة: 431/2.

([87])مقاييس اللغة: 431/1.

([88]) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن،أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي،أبوإسحاق (ت 427هـ)،تح: الإمام أبي محمد بن عاشور،مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، ط1،دار إحياء التراث العربي،بيروت – لبنان، 1422،هـ – 2002 م.

([89])الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل،أبوالقاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي،،تح: عبدالرزاق المهدي دارإحياء التراث العربي – بيروت، ص: 182/5.

([90])معاني القران: 87/3.

([91])معجم المغني: 13484.

([92])رتب الضباط ومعانيها عند العرب

([93])مقاييس اللغة: 226/2.

([94])معجم الغني : 24724.

([95])الرتب والألقاب المصرية :18.

(المصادر والمراجع)

1. القرآن الكريم.

2. أساس البلاغة. أبوالقاسم محمود بن عمرالزمخشري،(ت 538ه)،تحقيق: محمود محمد شاكر،قامَ بإعدادهِ للنشر: عمر بن رحال – غفرالله له.مطبعة المدني – القاهرة – 1991.

3. أنوار التنزيل وأسرار التأويل.ناصرالدين أبوسعيدعبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت 685هـ)، المحقق: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط1، دار إحياء التراث العربي- بيروت. - 1418 هـ.
4. بحر العلوم. أبوالليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: 373هـ)،ط1، دارالكتب العلمية، 1413-1993م.
5. التعريفات.للجرجاني،علي بن محمد بن علي الجرجاني(ت816ه) ،تحقيق : إبراهيم الأبياري، ط1،دارالكتاب العربي – بيروت، 1405ه.
6. تفسير القران الراغب الأصفهاني. طنطا.(1999).
7. تفسيرالقرآن.أبوالمظفر،منصور بن محمد بن عبدالجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت489هـ)،تح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط1،دارالوطن،الرياض – السعودية، 1418هـ- 1997م.
8. تهذيب اللغة،أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري(ت370ه)،تحقيق : محمد عوض مرعب،ط1،دار إحياء التراث العربي- بيروت - 2001م.
9. جامع البيان عن تأويل القران(تفسير الطبري) ،لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري،(ت310هـ)،تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن لتركي،بالتعاون مع مركز الدروس والدراسات العربية والاسلامية،بدار هجر للطباعة والنشر والتوزيع.
10. جمهرة اللغة: ابن دريد،(ت321هـ) ابوبكر محمد بن الحسين، (ت321ه)،تحقيق: د.رمزي منير بعلبكي، ط1،دار العلم للملايين، بيروت –لبنان،،1987م.
11. الدرّة الفاخرة في الأمثال الساهرة. حمزة بن الحسن الأصبهاني . حققه وقدم له عبد المجيد قطامش . مصر . 1972م.
12. رتب الضباط ومعانيها عند العرب.حسني عبد المعزعبد الحافظ. (2001).
13. الرتب العسكرية ودلالاتها في اللغة العربية.جوزيف نعمة. (2012).
14. الرتب والألقاب المصرية. محمد تيمور باشا. مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.(2012م).
15. زاد المسير في علم التفسير. جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بنعليين محمد الجوزي (ت597هـ)،المحقق: عبد الرزاق المهدي، ط1، ،دار الكتاب العربي–بيروت، 1422 هـ.
16. شذا العرف في فن الصرف الحملاوي. الرياض: مكتبة الرشد.(د.ت).
17. الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ). ط4. دار العلمل لملايين، بيروت، يناير 1990.
18. الصرف الوافي: هادينهر–دراسات وصفية تطبيقية، هادينهر، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد – الأردن – 2010.
19. العقلية العربية في التنظيمات الإدارية والعسكرية في العراق والشام. جهادية القرة غولي. دار الحرية.(1986).
20. علم الاجتماع العسكري. فؤاد الآغا. عمان الأردن. دار اسامة للنشر.(2008).
21. العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ)، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور ابراهيم السامرائي، ط2، دار الشؤون الثقافية، الدار الوطنية للتوزيع والاعلان، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1986م.
22. فتح البار يشرح صحيح البخاري.ابن حجر العسقلاني. المكتبة السلفية.(1380هـ).
23. الكتاب ،لسيبويه، أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، (ت 180 هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجبلـــبيروت،(د.ت)
24. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، ،تحقيق عبد الرزاق المهدي دار إحياء التراث العربي – بيروت.
25. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت 427هـ)، تح: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي، ط1،دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان،1422،هـ - 2002 م.
26. لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري،(ت711هـ)،ط1، دار صادر، بيروت(د.ت)
27. مجاز القرآن. أبو عبيدة. القاهرة: مكتبة الخانجي.(1381).

28. مجمع الأمثال .أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . القاهرة. 195م.
29. المخصص، لابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده(ت 458هـ) ، تحقيق : خليل إبراهم جفال، ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت – 1417هـ 1996م.
30. معالم التنزيل في تفسير القرآن: الحسين بن مسعود البغوي أبو محمد، تحقيق: محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش، دار طيبة، 1409 هـ – 1989 م.
31. معاني الأبنية في العربية: د. فاضل صالح السامرائي، ط2، دار عمار، 1428–2007.
32. معاني القران للفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء(ت207هـ)، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، تحقيق: أحمد يوسف نجاتى، محمد على نجار،عبد الفتاح إسماعيل شلبى.
33. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السريبن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت 311هـ)، ط1،عالم الكتب – بيروت، 1408 هـ – 1988 م .
34. معاني القرآن. الأخفش. القاهرة. مكتبة الخانجي.(1990).
35. معاني القرآن. النحاس. مكة المكرمة: جامعة ام القرى.(1409هـ).
36. معجم الرائد . جبران مسعود. دار العلم للملايين.(1992).
37. معجم الغني.عبد الغني أبو العزم. الرباط: مؤسسة الغني. (2013)..
38. المغني. عبد الحق الكتابي. دار الكتب العلمية.(2013).
39. مفاتيح الغيب التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت 606هـ)، ط3، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 1420 هـ.
40. مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارسبن زكريا(ت395هـ)، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1399هـ–1979م.
41. المقتضب، صنعة أبي العباس محمد بن يزيد المبرد(ت285هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة 1415هـ–1994م
42. المهذب في علم التصريف: د. صلاح مهدي الفرطوسي، د. طه هاشم شلاش، ط1، مطابع بيروت الحديثة، 1432هـ–2011م.
43. الموسوعة العربية الميسرة. مجموعة باحثين علماء. المكتبة العصرية. المكتبة العصرية: صيدا – بيروت.(1431–2010م.).
44. الموسوعة العربية الميسرة. باحثون. صيدا – بيروت: المكتبة العصرية.(2010).
45. النكتوالعيون: الماوردي. دار الكتب العلمية.بيروت. (د.ت).